[ 342 ] وقال الثعلبي: وقيل: انهم من قريش هموا بالنبي صلى ا عليه وآله فمنعه ا عزوجل وقد ذكر محمد بن اسحاق في كتابه: اهل العقبة وكذلك ابن حنبل في مسنده وابو نعيم الحافظ في حلية الاولياء - واللفظ لابن اسحاق: ان ابى بن كعب سمى لما قال: هلك اهل العقبة ورب الكعبة ثلاثا هلكوا واهلكوا وا ما عليهم آسى ولكن آسى على من يهلكون من بعدهم من المسلمين (1). 665 - ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدرى امام الحرمين في الجزء الثاني من اجزاء اثنين على حد خمس كراريس من آخره من موطأ مالك بن انس الاصبحي قال: وبالاسناد المقدم قال: عن ابى وائل قال: دخل أبو موسى وابو مسعود على عمار حين بعثه على عليه السلام إلى الكوفة يستنفرهم، فقالا، له: ما رأيناك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت ؟ فقال لهما عمار: ما رأيت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر وكساهما أبو مسعود حلة حلة ثم راحا فيها إلى الجمعة (2). 666 - ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث الاول من افراد مسلم من مسند سلمة بن الاكوع ويقال: سلمة بن عمرو بن الاكوع، يكنى ابا مسلم عاش إلى زمن الحجاج ومات سنة اربع وسبعين. 667 - وبالاسناد المقدم قال: عن اياس بن سلمة، عن ابيه، عن النبي صلى ا عليه وآله قال: من سل علينا السيف فليس منا (3). قال يحيى بن الحسن: اعلم ان في هذا الخبر تعريضا وكناية توضح ان من سل السيف على أمير المؤمنين عليه السلام ليس من النبي صلى ا عليه وآله لان قوله: علينا، لم يرد نفسه بذلك لانه صلى ا عليه وآله لا خلاف في انه من سل عليه السيف فليس منه ولانه ما كان

_____

(1) حلية الاولياء ج 1 ص 252 ومسند احمد ج 5 ص 140 وفيهما " اهل العقدة " والصحيح على ما اثبته المؤلف نقلا عن محمد بن اسحاق صاحب كتاب السيرة النبوية. (2) صحيح البخاري الجزء التاسع ص 56 (3) صحيح مسلم الجزء الاول - كتاب الايمان ص 69 (*).

_____